مما يجب ان تضعه في اعتبارك في العبادة  
ان العبادة لا بد ان تحتوي علي عنصر غير مبرر  
غير منطقي  
لا حكمة معروفة منه  
لا فائدة مادية منه  
-  
ليه ؟  
علشان تبقي عبادة  
علشان تظهر فيها انك عبد  
انك بتطيع حتي لو مش فاهم  
انك بتطيع حتي لو مش حابب  
-  
لازم تصوم وانتا كاره الجوع  
لازم تزكي وانتا حابب فلوسك وكاره تنقص  
لازم تجاهد وانتا كاره تموت  
لازم تعمل حاجات غير منطقية  
مالهاش تفسير الا انك مطيع لمن امرك بهذه الاوامر  
-  
اما  
ان كان لكل امر الهي تفسير منطقي  
فما الفرق بينك وبين من يؤدي نفس الامر ليس طاعة للاله ولكن بناءا علي التفسير المنطقي  
ما الفرق بين واحد بيصوم عبادة وواحد بيمتنع عن الطعام عشان يخس  
واحد بيصلي عباده وواحد بيصلي عشان يقوي عضلات الظهر  
-  
لازم تلتزم بالعبادة ولما يتقال لك سيبها تسيبها  
لما يتقال لك صلي الضهر ركعتين في السفر وبلاش الاتنين التانيين  
تسيب الركعتين التانيين  
لازم لما يتقال لك افطر في السفر تفطر  
-  
لازم تعرف انك بتصوم وبتفطر لمجرد اظهار انك عبد  
بتطيع لمجرد انك عبد  
مش لان الصيام مفيد  
مش لسبب علمي ولا مادي  
-  
لازم لما اقول لك ما تزنيش يبقي ما تزنيش  
وتبقي متجوز ومراتك حلالك جنبك في نهار رمضان  
واقول لك ما تجامعهاش تقول حاضر  
طب ايه الفرق  
ودي زوجتي حلال - ومن ساعة كان حلال  
اهو كده - انتا عبد - تنفذ وانتا ساكت  
-  
طب اشمعني رمضان - طب اشمعني بالنهار لا وبالليل عادي  
ما فيش اشمعني  
انتا عبد  
تنفذ وخلاص  
-  
طب ايه تفسير كذا  
طب ما فيش تفسير  
طب مش هاعمله  
طب هتخش النار  
طب اقنعني  
اقنعك ؟!  
-  
هيا دي اوامري انا ولا اوامر ربّنا  
انتا كانك بتكلم ربنا وبتقول له اقنعني باوامرك  
يبقي مين عبد عند مين  
مين اللي مطلوب منه يتعب عشان التاني  
-  
هل مطلوب من ربنا يكتب لك تقرير بفوائد ما امرك به  
وحضرتك بسلامتك تقرا التقرير  
فاذا عجبك واقتنعت تنفذ اوامره  
وان ما عجبكش تقول انا مش مقتنع بالكلام ده - ومش هنفذ  
-  
ده اللي بيحصل من الناس اللي بتناطح الشرع بالعقل  
-  
المشكلة الاكبر ان بعض الدعاة وصلوا للناس فكرة ان كل عبادة ليها فايدة وتفسير  
وده غلط  
العبادة لابد ان تحتوي علي شئ غير مفسر - غير مبرر - غير منطقي  
علشان لما انتا تعملها وانتا مش فاهمها تبقي عبد  
تحقق كلمة انك عبد  
-  
يا اخي ده ولله المثل الاعلي تخيل احنا في الحرب وظابط بيقول لعسكري اعمل كذا  
قام العسكري قال له اقنعني  
نعم ؟!  
اقنعك ؟!  
هوا انا جاي اقنعك ولا انتا جاي تطيعني ؟!  
-  
ورضي الله عن صحابة سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم  
كانوا يصلون تجاه المسجد الاقصي  
فجائهم صحابي وهم في الصلاة وقال لهم ان القبلة تغيرت تجاه الكعبة  
فغيروا قبلتهم تجاه الكعبة وهم يصلون  
هولاء هم العباد  
هؤلاء فهموا معني ان تكون عبدا لله  
-  
وصلي الله وسلم علي سيدنا ابراهيم  
امره الله ان يترك زوجه وابنه في الصحراء فذهب وتركهم  
ثم امره ان يذبح ابنه فهمّ بذبحه  
صلي الله عليه وسلّم  
-  
اخيرا  
ده كلام عام عن قضية كبيرة اسمها الحكمة والعلة  
فمن اراد ان يستزيد فليبحث عنها  
-  
ملخصها ان العبادة تقوم علي علة ان الله امرنا بها  
ثم بعد ذلك قد تجد لذلك حكمة او لا تجد  
الا ان الحكمة لا دخل لها بايجاب العبادة من عدمه  
-  
العلة فقط هي من توجب العبادة  
بينما الحكمة فقط تريح قلب المؤمن  
-  
واشهر مثال علي ذلك  
قصر الصلاة علته السفر وحكمته المشقة  
فاذا توفرت العلة اي اذا كنت مسافرا -  
ولم تتوقفر الحكمة اي انك غير مجهد من السفر  
فما الحال  
تقصر الصلاة عادي - لان العلة توفرت حتي ولو لم تتوفر الحكمة  
-  
طيب  
انا قاعد في بلدنا وأجد مشقة في الصلاة  
ايه الحال - لا حضرتك ما تقصرش  
لان العلة وهي السفر لم تتوفر - حتي ولو توفرت حكمة المشقة